

# تظاهرات شعبية كبرى في حضرموت المحتلة تستفيث بقوات الجيش واللجان

مشروع دعم مستشفى  
إسناد الطبي  
إجمالي (192) مليون ريال  
و(32) مليون ريال شمرياً

مشاريع المولد النبوي  
1444هـ  
إطلاق 17 مشروعاً  
بأكثر من  
10 مليارات ريال



12 صفحة  
100 ريالاً

14 ربيع الأول 1444هـ  
العدد (1498)

الاثنين  
10 أكتوبر 2022م

## المنسجة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة



اليمنيات يواكبن العيد المحمدي الأغر بساحات حاشدة

## للأحرار شقائق

الحشود اليمانية الكبرى في المولد النبوي تذهل كل المراقبين

وترسل دلالات:

- التضاف حول الهوية الجامعة وتلاحم لتجاوز التحديات
- اليمن نحو دور قيادي مستحق في العالم الإسلامي
- تأكيد شعبي على مواصلة المعركة والتطلع للانتصارات القادمة



## اصطفاف وطني مع موقف القيادة

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



معنا... إتصالك أسهل

الآن

باقات نت



## عشرات المسؤولين في حكومة المرتزقة يطالبون اللجوء إلى دول أوروبية

المسيرة : متابعات

قال مراسل صحفي موال للعدوان، أمس: إن العشرات من المسؤولين في حكومة المرتزقة طلبوا حق اللجوء في عدد من الدول الأوروبية، بعد 8 سنوات من العمالة والخيانة والتآمر لصالح السعودية والإمارات.

وأوضح الإعلامي الإخواني سمير النمري، مراسل قناة الجزيرة، في منشور على صفحته الشخصية بـ«فيسبوك»، أن عشرات المسؤولين المرتزقة الموالين للعدوان، تقدموا بطلبات لجوء في عدد من الدول الأوروبية، مبيّنًا أن بعضهم حصل على مبالغ مالية تحت اسم «دعم حماية» من الدول الأوروبية التي حصلوا فيها على اللجوء. وأضاف النمري في منشوره: «العجب أنهم ما يزالون على رأس عملهم ويتقاضون رواتبهم بالدولار من حكومة الفنادق».

وعلى صعيد متصل، أشار خبراء ومحللون سياسيون إلى أن هناك اعتقاداً بين المسؤولين المرتزقة بأن بقاءهم في اليمن رهين باستمرار تحالف العدوان والذي لن يطول بقاؤه في اليمن، وهو ما دفع أولئك المسؤولين الخونة والعملاء إلى ارتكاب عمليات نهب للأموال العامة وصفت بأنها الأكبر في تاريخ اليمن.

وبين الخبراء أن المسؤولين المرتزقة سيواجهون مصيراً مشابهاً لمصر الحكومة الأفغانية، التي لاذ مسؤولوها بالفرار، أثناء انسحاب الولايات المتحدة وسيطرة حركة طالبان على البلاد العام الماضي، وهو ما يؤكده هروب القيادات المرتزقة المالية لتحالف العدوان بعد تفوق صنعاء العسكري والسياسي والاقتصادي وبيات وشيكا انسحاب السعودية من المستنقع اليمني.

## الانتقالي يهاجم حكومة المرتزقة ويهدد بالإطاحة بها



المسيرة : متابعات

عاد ما يسمى المجلس الانتقالي المشكّل من قبل الاحتلال الإماراتي هجومه، أمس الأحد، ضدّ حكومة المرتزقة، وذلك في إطار التوتر والصراع بين أدوات ومرتزقة تحالف العدوان.

وفي بيان صادر عنه، أكد ما يسمى المجلس الانتقالي أن خياراته ستبقى مفتوحة لمواجهة استهتار حكومة الفنادق، مبيّنًا أن ممارسات فساد حكومة المرتزقة معين عبدالمكلك يجب أن تتوقف، في تهديد مباشر وواضح إلى ترتيبات جديدة للإطاحة بحكومة المنفى.

وتأتي التهديدات الجديدة لمرتزقة الاحتلال الإماراتي، في ظل استمرار الصراعات بين أدوات تحالف العدوان، وفي إطار مساعي الانتقالي توسيع نفوذه داخل ما يسمى المجلس الرئاسي.

## 3 جرحى في اشتباكات مسلحة بين ميليشيا الحزام بعدن المحتلة



المسيرة : متابعات

سقط العديّد من الجرحى في اشتباكات مسلحة متبادلة، أمس الأحد، بين مرتزقة الاحتلال الإماراتي بمحافظة عدن.

وأفادت مصادر إعلامية بأن مواجهات عنيفة دارت بين ميليشيا مسلحة تتبع ما يسمى «الحزام الأمني» في حي المدارة بمديرية الشيخ عثمان، وذلك على خلفية السطو على قطعة أرض، مبيّنة أن الاشتباكات التي سببت رعباً وقلقاً في أوساط المواطنين، أسفرت عن سقوط 3 من الميليشيا المسلحة.

هذا وتتنامى عمليات النهب والسطو على الأراضي والمساحات السكنية التابعة للمواطنين في مدينة عدن، في ظل استمرار الصراعات المتبادلة بين ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي.

## الاحتلال الإماراتي يعتقل مشايخ في شبوة بعد رفضهم نهب الغاز

المسيرة : متابعات

نفّذت قوات الاحتلال الإماراتي في محافظة شبوة، أمس الأحد، حملة اعتقالات واسعة طالقت مشايخ مناهضين لتواجد الأجنبي.

وبحسب مصادر قبلية، فقد حاصر العشرات من قوات الاحتلال على متن مدرعات إماراتية، منزل أبرز مشايخ مديرية رضوم يدعى محمد علي زيارة باداس، موضحة أن

الحملة التي حاصرت منزل الشيخ باداس انطلقت من منشأة بلحاف، أهم منشآت إنتاج الغاز المسال في اليمن والتي تتخذها أبو ظبي قاعدة عسكرية وسجوناً سرية للمناهضين لها.

ولفتت المصادر إلى أن استهداف باداس يأتي بعد يوم على دعوته لعقد لقاء قبلي واسع على مستوى مديرية رضوم التي توجد فيها منشأة بلحاف؛ من أجل منع أي اتّفاق لنهب

الغاز اليمني الواقع تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي وقوات أجنبية أخرى.

ويعد باداس واحداً من عدة مشايخ قبائل في شبوة يرفضون الاتّفاق الأخير بين الاحتلال الإماراتي وفرنسا لنهب الغاز اليمني، حيث يشير تحركه إلى تنامي الوعي الشعبي والمجتمعي بمخططات القوى الأجنبية المتواجدة بالمحافظات الجنوبية والشرقية الهادفة إلى نهب ثروات اليمن.

## مظاهرات شعبية كبرى في حضرموت المحتلة تستجدي قوات صنعاء

المسيرة : متابعات

شهدت مديرية الشحر، أحد أهم المناطق الغنية بالنفط في محافظة حضرموت المحتلة، أمس الأحد، مظاهرة شعبية هي الأضخم في تاريخ المحافظة.

وفي المسيرة الكبرى التي تناقلها ناشطون وإعلاميون في مواقع التواصل الاجتماعي، ردد المشاركون هتافات وشعارات تستجدي قوات صنعاء التدخل لإنقاذهم من الوضع الأمني والاقتصادي والمعيشي المزري الذي وصلوا إليه بفضل الاحتلال السعودي الإماراتي وأدواتهما.

ووفقاً للناشطين، فإنّ المظاهرة الغاضبة التي جابت الشوارع الرئيسية لمدينة الشحر، تأتي رداً على تدهور الوضع المعيشي وانعدام الخدمات الأساسية في المحافظة الغنية بالثروات النفطية والغازية، كما أنها تأتي بعد يومين من فشل «الإصلاح» والانتقالي في حشد أنصارهما للخروج بمظاهرات استعراضية، وذلك في إطار التوتر والسباق المحموم بينهما



المحتلة، لا سيّما وهي المرة الأولى التي يستجدي فيها المواطنون بالمحافظات الشرقية بقوات صنعاء منذ بدء العدوان على اليمن قبل 8 سنوات ومحاولته تجريم ومعاينة كل من ينادي بذلك.

للسيطرة على المحافظة. إلى ذلك أوضح مراقبون سياسيون أن المظاهرة الشعبية الغاضبة الكبرى التي شهدتها حضرموت، أمس الأحد، من شأنها خلط كّل الأوراق والحسابات في المحافظة

## قبائل حضرموت تمنع دخول تعزيزات عسكرية للانتقالي إلى المحافظة

المسيرة : متابعات

منعت قبائل حضرموت، أمس الأحد، تعزيزات عسكرية ضخمة لميليشيا الاحتلال الإماراتي من دخول المحافظة.

وذكرت مصادر محلية، أن مسلحي قبائل بروم منعت تعزيزات عسكرية لما يسمى

المجلس الانتقالي من دخول المحافظة، في وقت تشهد المحافظة توتراً بين أدوات ومرتزقة تحالف العدوان، مشيرة إلى أن المسلحين القبليين أجبروا ميليشيا الانتقالي، العودة إلى أطراف محافظة شبوة، حيث كانت في طريقها إلى مدينة المكلا. وكانت مرجعية قبائل حضرموت قد أعلنت، أمس الأول السبت، تأييدها لتظاهرات

سيئون، والتي طالبت الانتقالي بالخروج من مديريات الوادي والصحراء، وهدّدت بالتصعيد ضد ميليشياته. وسبق أن منعت قبائل حضرموت الأسبوع الماضي، عملية انتشار لقوات الانتقالي في المكلا، بعد تحذيرها لمرتزقة أبو ظبي، من استقدام ميليشيا من الضالع ويافع وإرسالهم إلى داخل المحافظة.

## صحيفة إيطالية: دول الغرب تفشل في إيجاد حل للأزمة الإنسانية باليمن

المسيرة : متابعات

أشارت صحيفة إيطالية إلى فشل الدول الغربية في إيجاد حلّ للأزمة الإنسانية باليمن والتي تعدّ من أسوأ الأزمات على مستوى العالم، منوهة إلى انتهاء الهدنة وتهديد قوات صنعاء بشنّ هجمات جديدة ضد السعودية والإمارات واستهداف شركائهما النفطية.

وقالت صحيفة «فيرجيليو» الإيطالية: إن في اليمن لم يتم تجديد الهدنة التي انتهت يوم الأحد، الموافق 2 أكتوبر 2022م، مبيّنة أنها أخبار نزعّت كّل آمال الشعب اليمني الذي أمل بتحقيق سلام دائم وبالتالي التمكن من البدء في إعادة بناء البلاد.

ولفتت إلى أن الدراما الحقيقية بدأت في 26 مارس 2015م، عندما بدأت تسع دول عربية، بما في ذلك السعودية، بمهاجمة اليمن، تحت ذريعة إعادة الفار (هادي) إلى السلطة، لكن الآن بعد انتهاء الهدنة تعرض عمل المنظمات الإنسانية البالغ الأهمية لحياة الملايين من اليمنيين للخطر. وأوضحت الصحيفة الإيطالية أن



الشعب اليمني على شفا كارثة خطيرة مرة أخرى، حيث أن في هذه الفترة يعاني اليمن من الركود الاقتصادي؛ بسبب الزيادة الهائلة في أسعار المواد الغذائية؛ بسبب استمرار الحصار السعودي الخانق وفي سياق أزمة الغذاء العالمية، مع نفاذ الغذاء من 19 مليون شخص و7,5 مليون قد يجدون أنفسهم في حالة مجاعة في

الأشهر المقبلة. وأضافت أن حياة الملايين من اليمنيين ستتعرض للخطر مرة أخرى مع استئناف الضربات الجوية والقصف والهجمات الصاروخية، مبيّنة أن الأشهر الستة الماضية أعطت الأمل للسكان، منوهة إلى أنه بدون تجديد الهدنة باليمن، ستتحول إحدى أسوأ الأزمات في العالم قريباً إلى كارثة حقيقية.

## دلالات الاحتشاد الشعبي الأكبر في المولد النبوي..

# التفاف حول الهوية الجامعة وانسجام مع موقف القيادة

الحسبية : خاص

حمل الخروج الجماهيري الكبير للشعب اليمني في ساحات الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، الكثير من الدلالات الهامة المتعلقة بالتحول الاستراتيجي الذي يعيشه البلد على كافة المستويات، في إطار المشروع الوطني النهضوي الجامع الذي يحاول الأعداء القضاء عليه من خلال العدوان والحصار والتشويه والتضليل الإعلامي، إذ أثبت الاحتشاد الجماهيري أن هذا المشروع يحظى بدعم شعبي يتجاوز كل الاختلافات والفروقات والانتماءات الجزئية؛ كونه مشروعاً منسجماً مع هوية الإنسان اليمني وتطلعاته التحررية، الأمر الذي يعني بدوره حتمية فشل كل جهود العدو ومرترقته ومشاريعهم الضيقة والإجرامية.

### مشروع جامع منسجم مع الهوية اليمنية

الحشود المليونية التي ملأت 27 ساحة للاحتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف، أزلت مجدداً الصورة المغلوطة التي يحاول العدو تقديمها وتكريسها عن المشهد في اليمن وفي المناطق الحرة بشكل خاص، حيث يروج العدو عادة لفكرة أن الدولة في صنعاء عبارة عن «سلطة أمر واقع» مفروضة على الشعب، وأنها تحمل مشروعاً وبرنامجاً خاصاً لا يتقاطع مع هوية الشعب وتطلعاته.

لكن المشهد المهيّب وغير المسبوق للاحتفالات يوم المولد النبوي الشريف كان دليلاً واضحاً وقاطعاً على أن الالتفاف الشعبي حول المشروع الذي تتحرك في إطاره صنعاء يتزايد بشكل كبير مع مرور الوقت وأنه لا يتصادم أبداً مع الهوية اليمنية بل ينسجم معها ويجسدها بصورة فريدة ومميزة، وأفضل من أي مشروع آخر.

ومن هنا فإن الاتهامات العنصرية والطائفية والفئوية التي يطلقها العدو ومرترقته دائماً، لمهاجمة المشروع التحرري الذي تتبناه صنعاء، لا أساس لها على أرض الواقع، وليس سوى دعايات يحاولون من خلالها إحداث فجوة بين الجمهور وبين ذلك المشروع، وهو ما يؤكد بشكل واضح أن المشروع المضاد الذي يتبناه العدو عاجز عن إثبات نفسه ولا يحمل أية قيم مشتركة صحيحة يمكن أن تلتف حولها الجماهير، وبالتالي فإن كل المسائل العنصرية والطائفية التي يروجونها هي قادمة في الأصل من مشروعهم الفوضوي الذي يتمحور كله حول الخضوع للوصاية واستيراد القيم والأفكار والنظم من الخارج.

من أجل ذلك لا يجد العدو أية طريقة للتعاطي مع احتفالات المولد النبوي الشريف كل عام، سوى الإساءة إلى جماهير الشعب اليمني من خلال الأذعاء بأنه كل تلك الملايين المحتشدة يتم «إجبارها» على الخروج إلى الساحات للاحتفال، وأنها تنساق ذليلة وبلا وعي، وهو أسلوب أرعن يكشف حجم عجز العدو وأتباعه عن إيجاد موطئ قدم لهم في الهوية الجامعة للشعب.

### دور قيادي في العالم الإسلامي

في وقت سابق وصف سماحة الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله، الحشود الجماهيرية اليمنية المحتفلة بمناسبة المولد النبوي الشريف بأنها «حجة على جميع المسلمين» ومعنى ذلك أن المشروع الجامع الذي تأتي في إطاره هذه الاحتفالات غير المسبوقة لا ينحصر في حدود جغرافيا الوطن فحسب، بل يمثل اليوم جوهر مشروع جامع على مستوى العالم الإسلامي بأكمله.

وفي هذا السياق فإن تصدّر اليمن واجهة العالم الإسلامي في الاحتفاء بمناسبة المولد النبوي الشريف، يحمل دلالة واضحة على توجهه نحو دور قيادي مستحق، ليس فقط فيما يتعلق بالمظاهر، بل كقوة مؤثرة وفاعلة، وهو الأمر الذي يلاحظ اليوم بوضوح من خلال مستوى القدرات التي تحرص صنعاء على امتلاكها، والمعادلات السياسية والعسكرية التي تفرضها على واقع المعركة مع الأعداء، حيث أصبحت هذه المعادلات تحمل أبعاداً إقليمية ودولية متعددة. وهذه الدلالة تحمل تأكيداً إضافياً واضحاً على

حتمية هزيمة قوى العدوان التي تفرض نفسها كممثلة حصرية ووحيدة للعالم الإسلامي، وهو ما بات أمراً واضحاً بالنظر إلى نتائج المعركة بعد ثماني سنوات.

### تأكيد شعبي على مواصلة المعركة

بالحديث عن معركة المواجهة مع تحالف العدوان، فإن الاحتشاد الجماهيري في مناسبة المولد النبوي حمل أيضاً دلالات متعددة فيما يتعلق بالمرحلة الراهنة وما بعدها، بالنظر إلى أن العدو لجأ خلال الفترة الماضية وتحت عنوان «الهدنة» إلى تأسيس مسار آخر من مسارات الحرب، وهو مسار استهداف وزعزعة الجبهة الداخلية وتآليب الجماهير ضد السلطة الوطنية والقيادة، مع استمرار الاستهداف والحصار. حشود المولد النبوي وجهت رسالة قوية



وواضحة بفشل كل مساعي العدو لاختراق الجبهة الداخلية وتشويه الموقف الوطني، وأكدت بما لا يدع مجالاً للشك أن توجه مواجهة العدوان والحضور في المعسكر المقاوم له، يزداد قوة وصلابة، الأمر الذي يحكم مسبقاً بفشل أية مساعي لزال العدو يحاول المضي فيها مواصلة مؤامراته والأعباء.

وقد مثلت دعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي خلال خطابه أمام الجماهير مواصلة مواجهة العدوان والحصار، ترجمة واضحة للانسجام التام بين موقف الشعب والقيادة.

### لا عودة إلى الوراء

من الصعب اختزال مشهد الاحتشاد الجماهيري اليمني الكبير في مناسبة المولد النبوي وتتبع كل دلالته، لكن إجمالاً يمكن القول إنه كان تأكيداً

إضافياً على استحالة تجاوز التحول الجذري الذي تعيشه اليمن منذ سنوات تحت راية المشروع التحرري والنهضوي لثورة 21 سبتمبر وقيادتها؛ باعتبار أن تجاوز هذا التحول وإلغاءه هو الهدف الرئيسي لكل التحركات العدائية ضد الشعب اليمني، بما في ذلك العدوان والحصار. وهذه الحقيقة لا تحمل أية فراغات يمكن النفاذ منها لحرف مسار هذا التحول بدلاً عن إلغاءه؛ لأن حشود المولد النبوي تمثل اليوم نموذجاً واضحاً لتماسك هذا المسار وتصاعده نجاحاته، إلى جانب نماذج أخرى مماثلة كالعروض العسكرية الأخيرة، وبالنظر إلى أن هذه النماذج برزت في ظل ظروف وتحديات مستحيلة، فإن التعويل على إعادة العجلة إلى الوراء الآن وفي ظل وجود القدرات والقوة والتأييد الشعبي الواسع، هو تعويل على الوهم ورهان على المستحيل.

# بعد أن سجّل أحرار اليمن حضوراً تصدّر المشهدَ عالمياً وأذهل كلَّ المراقبين:

## حرائر اليمن في المحافظات الحرة يحيين العيد المحمدي الأغر بفعاليات ومهرجانات حاشدة

# والسواء يمان

المسيرة : خاص

أينما سجّل الشعب حضوره الكبير المتصدّر عالمياً في كل المناسبات الجامعة للأمة العربية والإسلامية، تأتي المرأة اليمنية لتؤكد أن الشعب اليمني رجالاً ونساءً يخوضون ذات الدرب؛ لنصرة الله والدين والمستضعفين، وبينما كان اليمن، أمس الأول، هو الأول على مستوى العالم العربي والإسلام إحياءً للعيد المحمدي الأغر، سجلت حرائر اليمن في كل المحافظات الحرة حضورهن اللافت والكبير هو الأول أيضاً على مستوى الأمتين العربية والإسلامية في الجانب النسائي، ليتأكد للجميع أن شعب الإيمان والحكمة بكل أحراره رجالاً ونساءً عند مستوى ظن الرسول الأعظم الذي قال: «أتاكم أهل اليمن هم ألبن قلوباً وأرق أفئدة».

وبالتزامن مع الحضور الكبير في العاصمة صنعاء لحرائر اليمن الثائرات، شهدت مختلف المحافظات الحرة حضوراً نسائياً غفيرة احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف، -على صاحبه وآله أزكى الصلاة وأتم التسليم.-

### حرائر صنعاء.. احتفاءً واسع

ومن صنعاء المحافظة، نظمت الهيئة النسائية الثقافية العامة، أمس الأول، فعالية احتفالية في مديرية الحيمة الداخلية أقيمت خلالها عدد من الكلمات، أكدت أن مظاهر الاحتفالات، التي تعمّ الوطن بهذه المناسبة، تعكس محبةً ومكانة الرسول الأعظم، والارتباط به، وتسهم في جمع الكلمة.

وتطرقت كلمات الفعالية إلى السيرة العطرة للنبي الكريم، وما كانت عليه الأمة الإسلامية من قوةٍ عندما تمسكت بالنهج النبوي في دلالة واضحة على عظمة نهج النبوة ومن يسير عليه.

كما نظمت الهيئة النسائية الثقافية العامة في المحافظة فعالية احتفالية في منطقة متنة لحرائر مديرتي بني مطر والحيمة الخارجية، احتفاءً بذكرى مولد الرسول الأعظم.

وركزت الفعالية على مبادئ وأخلاق النبي الكريم، وأحقية اليمنيين في الاحتفال بالمولد النبوي؛ كونهم من ناصر الرسول، وساروا على دربه ونهجه، ونشروا الإسلام في بقاع الأرض.

وتطرقت كلمات الفعالية، إلى واقع الأمة ومسؤولياتها تجاه سيد المرسلين محمد -صلوات الله وسلامه عليه وآله-.. مؤكدة على أهمية العودة الصادقة إلى منهج الرسول، وضرورة إيجاد صحو دينية لمواجهة المخاطر، بتأكيد التمسك بقيم وتعاليم النبي الخاتم. وقدمت في الفعالتين فقرات ثقافية وتوعوية عن حب النبي وسيرته العطرة، ووصلات إنشادية، عكست عظمة الاحتفال بذكرى مولد الرسول الأعظم.



المحمدية التي عكست مدى الحفاوة والابتهاج بهذه المناسبة وما يحتله النبي -عليه الصلاة والسلام- من مكانة في قلوب ووجدان الشعب اليمني. وهتفت المشاركات في الحفل بعبارات حب

وفي ذات السياق شهدت مديرية همدان بصنعاء، أمس الأول، احتفالية نسائية حاشدة، وقد اكتظت ساحة الاحتفال بالمشاركات من مختلف عزل وقرى مديرية همدان، رافعات الأعلام الخضراء واللافتات

النبي والتمسك بهديه وما ينبغي على الأمة من مسئولية للعودة الصادقة لنهج الرسول بما مثلته رسالته من دعوة للتأخي وتوحيد الصفوف في مواجهة أعداء الإسلام.

وأكدت كلمات الاحتفالية، أن الاحتفال بمولد خاتم الأنبياء والمرسلين هو امتثال وتعظيم للنبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- وإحياء لسننّه والاقتداء بنهجه، لافتات إلى أهمية استغلال المناسبة في تكريس قيم وأخلاق ونهج رسول الأمة في أوساط المجتمع.

وأشارت إلى دلالات الاحتفال بمولد رسول البشرية ومعلمها الأول محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- وما مثلته رسالته السماوية من ترسيخ لمبادئ التكافل والتراحم وعلاقة الإنسان بخالقه المتصلة بعبوديته وتوحيده والتحرر من كافة أشكال العبودية.

ولفتت إلى أن المرأة اليمنية تجسد حب نبيها بإحياء ذكرى مولده والتأسي بهديه.. لافتة إلى أن اليمنيين أول من ناصر وسيظلون مدافعين عن قضايا الأمة ومبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف عبر العصور.

ودعت الكلمات إلى استغلال ذكرى مولد الرسول لتعزيز الارتباط بنبي الرحمة ودعوته الخالدة التي أخرجت البشرية من الظلمات إلى النور.. مؤكدة أهمية استلهام معاني العزة والشمخ من هذه المناسبة لتعزيز الصمود في مواجهة العدوان.

تخلل الحفل الذي نظمته الهيئة النسائية الثقافية العامة في مديرية همدان، أوبريت ووصلات إنشادية عبرت عن الابتهاج بذكرى يوم مولده صلى الله عليه وآله وسلم.

### حرائر تهامة الوفاء يجددن الولاء

ومن صنعاء إلى تهامة الوفاء، حيث نظمت الهيئة النسائية الثقافية العامة في مدينة الحديدة، أمس الأول، فعالية احتفالية بذكرى المولد النبوي الشريف.

ورفعت المشاركات في الفعالية في ملعب نادي شباب الجيل الشعارات والأعلام الخضراء المعبرة عن الفرحة والبهجة والفخر والاعتزاز بنبي الرحمة -صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله-.

وردت المشاركات الهتافات لتأكيد الولاء لله والانتماء إلى سيد الخلق، والتمسك بمنهجه، والارتباط به، والاقتداء بأخلاقه وتجسيد قيمه النبيلة قولاً وعملاً.

واعتبرت أن الحشود الكبيرة، التي شهدت ساحات الفعاليات احتفاءً بمولد خاتم الأنبياء والمرسلين، استمرار للصمود والثبات في مواجهة العدوان، وإفشال مخططاته، ورد عملي على الإساءات المتكررة التي يتعرض لها الإسلام والرسول الأعظم.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-



مسؤولون وعلماء وباحثون لصحيفة «المسيرة»:

# الاحتفال بالمولد النبوي أصبح اليوم صوت الصرخة الموجهة لأعدائه



المسيرة : محمد المنصور

يحتفل الشعب اليمني في كل عام بمناسبة المولد النبوي الشريف كمناسبة عظيمة وعزيزة على قلوبهم، رغم ما يعانيه اليمنيون من عدوان وحصار صهيوني أمريكي سعودي إماراتي متواصل للعام الثامن على التوالي. ويمثل المولد النبوي مناسبة جامعة تكون أساساً مهماً للوحدة الإسلامية بمختلف الأجناس، فرسول الله لم يمثل طائفة معينة ولا حزباً معيناً، وإنما يمثل الإسلام الأصيل، فالرسول الأعظم محمد -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- هو الشخصية الهامة والقُدوة الحسنة لكل الأمة، ولذلك لا ينبغي أن نخرج عن هذا الإطار الذي يعتبر شيئاً مهماً وعظيماً للأمة.

وأثبت اليمنيون مدى تمسكهم الكبير برسول الإنسانية من خلال الخروج العظيم والمشرف والملاييني في مختلف الساحات، والذي لم يضاويه خروج في العالم، ويعتبر أكبر حدث في التاريخ، حيث امتلأت ساحات بضيوف الحبيب المصطفى محمد عليه وعلى آله أزكى الصلاة والتسليم.

ويرى عضو الهيئة العليا للإفتاء بالجمهورية اليمنية، العلامة محمد بن سقاف الكاف، أن ذكرى المولد النبوي لها توجه روحي وأخلاقي وديني متواصل في نفس كل مسلم شهد للباري بالوحدانية ولنبيه محمد -صلى الله عليه وآله- بالرسالة لارتباط هذه المناسبة بحامل الشريعة ورسولها والناطق بالقرآن ومبلغه، مُشيراً إلى أنه لولا وجود الرسول لما هدينا لصلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج ولا جهاد، ولما عرفنا أعياداً ولا أياماً فاضلة كليلة قدر ويوم هجرة ويوم مبعث، أو مناسبات وشعائر، ولا أخلاق فاضلة؛ لأنه -صلى الله عليه وآله- مصدرها ونقطة مرتكزها.

ويضيف في حديثه لصحيفة «المسيرة»

أن اليمن الميمون بإيمانه وحكمته وأهله وشعبه ارتبط بهذه الشخصية العظيمة -رسول الله صلى الله عليه وآله- ارتباطاً إيمانياً وروحياً من اليوم الأول لمعرفته، (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَزَّزُوا وَتُؤَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) (الفتح ٨-٩)، وحقق اليمنيون معنى الإجابة لمبتغاه: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) (الشورى ٢٣)، فناصروا عترته وذريته وعرفوا أنهم خير سادة وقادة، لافتاً إلى أن مظاهر الاحتفالات عند الشعب اليمني لها تاريخ طويل وهي ضاربة في عمق التاريخ الإسلامي، فنجد مصنفي السير المختصرة سواء منثورة أو منظومة (الموالد) أشهرهم من اليمن كالحافظ ابن الدبيع الشيباني أو عبدالرحيم البرعي أو الحبيب علي الحبشي أو العزب والقائمة تطول يتغنى بموالدهم وأشعارهم المسلمون من الفلبين إلى السنغال، كما نجد شهر ربيع الأول يسمى في بلادنا بشهر المولد أو ربيع المولد ولا ينقطع فيه ذكر المصطفى -صلى الله عليه وآله- ومدىحه من أول الشهر إلى منتهاه بمظاهر البهجة والفرح عبر الأزمان وباختلاف اللهجات والأحان.

ويشير إلى أنه الاحتفال بالمولد استمر

حتى برزت قيادته المؤمنة الحكيمة الراشدة متمثلة في القائد العلم سماحة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -أيده الله ونصره- فنقل هذه المناسبة بمضامين فرحها وسرورها الموجودة أصلاً إلى برنامج رسالي نوعي (محمدي المضمون، جماهيري الجواب، رسالي التبليغ، إسلامي بل عالمي الخطاب، مُستمر العطاء)، فتوجهت أنظار أحباب المصطفى -صلى الله عليه وآله وسلم- في مشارق الأرض ومغاربها إلى اليمن كقابلة الاحتفال الجماهيري الأكبر بالمولد النبوي على مستوى العالم أجمع حتى في الدول المحتفلة ذات الكثافات العددية التي تفوق اليمن عدداً، وهذه ظاهرة تستحق الدراسة الإنسانية المعمقة في خواص هذه الأمة اليمنية بمختلف محافظاتها وانتماءاتها المذهبية والفكرية والاجتماعية بل أصبح اليمن هو صوت الصرخة الموجهة لأعداء المصطفى -صلى الله عليه وآله- وصنيعتهم من معارضي إحياء ذكرى مولده الشريف، وما هم إلا عصابة لا تذكر ونابذة دخيلة على أمتنا الإسلامية والكلام للعلامة محمد بن سقاف الكاف.

## المولد النبوي محل تقدير العالم

من جهته، يقول وكيل مساعد وزارة الإرشاد وشؤون الحج والعمرة، محمد أمين عز الدين الحميري: إن الله عز وجل قد أرسل نبيه محمداً -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- رحمة للعالمية، وتبعاً لعالمية رسالته، فمحببة رسول الله في قلب كل مؤمن بالله ويعرف قدر رسوله، والمولد النبوي الشريف هو محل اهتمام وتقدير كل الأمة، وإن وجد هنا وهناك من الأنظمة الفاسدة من يصرف الناس عن الاهتمام بهذه المناسبة وبمساعدة الخطاب الديني المزيف.

ويضيف في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن الشعب اليمني هو أحد الشعوب التي تعطي هذه المناسبة المكانة الكبيرة، على غيره من الشعوب، وقد تعود الشعب اليمني أن يجعل من هذه المناسبة محطة إيمانية وتربوية يستفاد منها الاستفادة العملية التي تجعل من الأمة أمة قوية وعزيزة ومستقلة، ولا غرابة فالإيمان يمان والحكمة يمانية، كما يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، لافتاً إلى أن اليمنيين يتمسكون بمواقف أجدادهم الأتباع، والذين استجابوا لرسول الله وأولوه الاهتمام الكبير، فاليمينيون اليوم يؤكدون أنهم الأحق برسول الله، وأنهم سيظلون على العهد محبة واقتداء وتولياً لرسول الله، وفي الوقت الذي يشرق فيه الكثير ويغربون، يذهب اليمنيون إلى التمسك برسول الله كخير قائد وقُدوة،



الوكيل المساعد الحميري



العلامة الكاف

بن بدر الدين الحوثي، تريد منه أن يكون يوماً جامعاً لعموم المسلمين في مختلف الأقطار الإسلامية، ومحطة التقاء حول عالمية الدعوة والرسالة المحمدية.

ويضيف حجر أنه لن يصلح هذا الدين إلا بما صلح به أوله، فدين الله المحمدي في أصقاع الجزيرة إنما قام في بزوغ فجره ببايواء وبذل وسيوف الأنصار من قبيلتي الأوس والخزرج اليمينيتين اللتين ناصرتا الرسول الأعظم، وفي الأحاديث النبوية في فضل اليمن وأهله، وفي الأحداث التي تلت عصر النبوة، وقيام الأمة من أهل البيت بالقسط ومناصرة القبائل اليمينية لهم في مختلف الظروف والأزمات ما يجعلك تعرف أن هذا الدين منصور باليمنيين، وأنهم ركائزه الحامية لمبادئه السامية من الانهيار في مهاوي أضاليل اليهود قديماً، ودسائس الصهاينة خالياً.

ويواصل: من شأن هذا الاحتفال بذكرى المولد النبوي أن يذيب الجليد بين المذاهب المتفرقة ويلغي تلك النزعات الطائفية والمذهبية التي جعلت من ساحة المسلمين ساحة مختزقة، غير قادرة على النهوض بتقديم نموذج للدين المحمدي الصحيح، فلا شك أن ذلك لبنة أساسية لتوحيد الأمة وإعادتها إلى النبي الهادي -صلوات الله عليه وآله- ما تعاقب الليل والنهار.

أما القاضي لطف العززي أحمد العزاني -عضو جمعية علماء اليمن- فيؤكد أنه ومنذ عشرات السنين والشعب اليمني يحيي ذكرى مولد الحبيب المصطفى -صلى الله عليه وآله- موضعاً أن هذا الميلاذ هو ميلاذ توحيد للأمة بأسرها، ويوم لعودة الأمة إلى النبي الأكرم، منوهاً إلى أن النجاح والفوز والفلاح حليفها (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) لافتاً إلى أنه لا يرى في تذكُّر ميلاده -صلى الله عليه وآله- إلا خير اتباع، ففي معترك الحياة وتنامي عصر السرعة ينسى الناس نبينهم ويقومون بالشعائر التعبدية وينسون الشعائر الروحية التي تجعل من الشعائر التعبدية خاصة ويشعر بها كل إنسان تذكُّر ميلاده -صلى الله عليه وآله- هي حياة للعالم بأسره ويكفيه من ربه قوله: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ).



القاضي العزاني



الباحث حجر

بذكرى المولد النبوي يتزايد من عام إلى آخر، ويزداد وهجاً، وتتوسع دائرة نطاقه المحلي من عام إلى عام في التنظيم والفعاليات والمشاركات المجتمعية وفي نفس الوقت يؤكد هذا الاهتمام بذكرى المولد النبوي أن قيادة أنصار الله ممثلة بالسيد عبدالمك

الأهمية الاصطفاف الواسع وراءه لتحقيق التطلعات لبلدنا وأمتنا.

### لبنة أساسية لتوحيد الأمة

بدوره، يقول الباحث والمؤرخ العلامة عبد الرقيب مطهر حجر: إن الاحتفاء



ومن اليمن بإذن الله سيكون الانتصار لرسول الله والانتصار لقضايا الأمة العادلة، وأهل اليمن هم أهل المدد، ونفس الرحمن من اليمن كما يقول رسول الله عليه الصلاة والسلام.

ويواصل الحميري: أهل اليمن هم أهل النجدة في الماضي لرسول الله وللأخيار من آل بيته الأطهار وأصحابه الأخيار، وهم اليوم على هذا النحو في نصرة كل من يعبد الله والافتداء السليم برسوله، وما وقوفهم المشرف إلى جانب سماحة السيد عبد الملك -يحفظه الله- إلا دليل قاطع على طهارة أنفسهم ونقاء ضمائرهم، وأنهم لن يكونوا إلا في صف من يجعل من رسول الله قدوة وأسوة، وفي هذا طاعة الله ورسوله.

ويزيد بقوله: «رسول الله -صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم- من أعظم مقاصد رسالته الدعوة إلى التوحيد الخالص لله سبحانه وتعالى، وقد ترافق مع هذا حرصه عليه الصلاة والسلام على توحيد الكلمة، والمؤاخاة بين المسلمين؛ لأن وحدة الصف الإسلامي عامل قوة في النهوض بالأمة، وبناء على هذا، فالأمة اليوم مدعوة إلى الالتفاف حول رسول الله، وهذا من أعظم القواسم المشتركة -بعد الاعتصام بحبل الله- التي تمثل المدخل الحقيقي لتوحيد الصفوف واجتماع الكلمة على ما فيه الخير، والمسلمون اليوم مدعوون بكل توجهاتهم إلى ترك الانتماءات الضيقة ومد اليد لبعضهم البعض، والسعي المستمر لإصلاح الخلل الداخلي، وإدراك من هو العدو الحقيقي الذي ينبغي أن توجه نحوه السهام، وإدراك أننا كمسلمين هناك ما يجمعنا ويوحدنا وأبرز ما يجمعنا هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

ويدعو الحميري إلى ضرورة أن نجعل من هذه المناسبة محطة للالتقاء والحوار والتفاهم، والتأسيس لمرحلة قادمة من التواصل وبناء العلاقات الإيجابية، والتعاون في مسيرة التصحيح والارتقاء والنهوض بأمتنا، داعياً إلى تجسيد هذا الكلام في واقعنا، خاصة في ظل توفر المشروع الجامع والقائد الفذ، الذي من

## فعالية كبرى للجالية اليمنية في نيويورك احتفاءً بالمولد النبوي الشريف



### الحسبي : خاص

نظمت الجالية اليمنية في ولاية نيويورك الأمريكية، يوم أمس، فعالية احتفائية بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبها وآله أفضل الصلاة والتسليم- مجددين التمسك بنهج الرسول الأكرم والسير على خطاه.

وافتحت الفعالية بكلمة لرئيس اللجنة التحضيرية، محمد الزبيدي، أكد فيها على ضرورة الاقتداء بسيرة النبي الكريم ونبذ التفرقة والعداء بين أبناء الأمة الإسلامية، داعياً أبناء الشعب اليمني إلى تجنب الاختلاف وتوحيد الصفوف ضد أعداء الأمة والوطن والثبات على طريق مناهضة كل المشاريع العدائية التي تستهدف الشعب اليمني.

وتخلل الفعالية كلمة للمسؤول الاجتماعي للجالية اليمنية الشيخ ياسين العبادي والذي بدوره أشاد بجهود أبناء الجالية في إحياء مثل هذه الفعالية التي تجسد مدى ارتباط أبناء اليمن برسولهم الكريم.

مؤكدين على أهمية إحياء هذه المناسبة، والتي تأتي تجسيدا وتعزيزاً لمحبة وتعظيم أبناء الجالية لرسول الله، لافتين إلى أن أبناء الجالية ماضون على نهجه وتمسكون بسيرته العظيمة وجعلها منهجية يعلمونها لأبنائهم. تخلل الأمسية كلمات وقصائد شعرية وإنشادية في مدح الرسول الأكرم.

والمتقنين ورجال الأعمال في الجالية اليمنية. وعلى الصعيد متصل، أشار المشاركون في كلمات لهم إلى دلالات إحياء المولد النبوي للتذكير بالسيرة المحمدية، واستعراض شمائله وصفاته وأخلاقه وقيمه ومبادئه -عليه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم- والافتداء به، والسير على نهجه القويم،

وشهدت الفعالية حضور قيادات بارزة من مشايخ ووجهاء وأعيان الجالية اليمنية، كما تخلل الفعالية، كلمات وقصائد شعرية بحضور كل من مسؤول علاقات الجالية ماهر الديلم ومستشار الجالية يحيى الكبسي والشيخ يحيى الجماعي والشيخ محمد صالح زيد والشيخ نصير عياش والعديد من النشطاء



قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا  
النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

بمناسبة تكريمه

## المؤلف النبوي الشريف

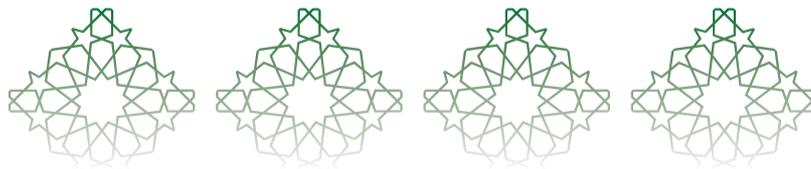
علمه صالحه وآله أفضل الصلاة وأزكى النسب

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات بحلول هذه المناسبة  
العظيمة لقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي

وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة

المشير الزعيم محمد يحيى حميد الشاطي

ولشعبنا اليمني العظيم وأمتنا العربية والإسلامية وأبطال  
الجيش والأمن سائلين الله العلي القدير أن يعيده علينا  
وقد تحقق لشعبنا اليمن والبركة والنصر المؤزر



كافة قيادة وموظفي

محافظة إب

عنهم: اللواء / عبدالواحد محمد صلاح

محافظ المحافظة



قَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا  
النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

بمناسبة تكريمه

## المؤلف الموقر الشريفة

عالم صالحه وآله أفضل الصلاة وأزكى النسب

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات بحلول هذه المناسبة  
العظيمة لقائد الثورة السيد محمد عبد الله الحوثي

وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة

المشير الزعيم محمد يحيى حميد المشاط

ولشعبنا اليمني العظيم وأمتنا العربية والإسلامية وأبطال  
الجيش والأمن سائلين الله العلي القدير أن يعيده علينا  
وقد تحقق لشعبنا اليمن والبركة والنصر المؤزر



كافة قيادة وموظفي

الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة

عنهم : الدكتور إبراهيم المؤيد

رئيس الهيئة



قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا  
النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ



بمناسبة تكريمه

## المولد النبوي الشريف

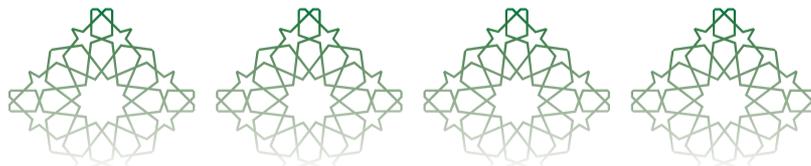
علاه صاحبه وآله أفضل الصلوة وأزكى النسب

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات بحلول هذه المناسبة  
العظيمة لقائد الثورة السيد محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الجوهري

وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة

المشير الزعيم محمد بن يحيى محمد الشاطي

ولشعبنا اليمني العظيم وأمتنا العربية والإسلامية وأبطال  
الجيش والأمن سائلين الله العلي القدير أن يعيده علينا  
وقد تحقق لشعبنا اليمن والبركة والنصر المؤزر



كافة قيادات وموظفي

وزارة المياه والبيئة

عنهم: المهندس عبدالرقيب الشرماني

الوزير



قَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا  
النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ



بمناسبة تكريمه

## المؤلف الشريفة الشريف

عالم صالحه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات بحلول هذه المناسبة  
العظيمة لقائد الثورة السيد محمد بن عبد الله آل خليفة

وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة

المشير الزعيم محمد بن يحيى محمد المشاط

ولشعبنا اليمني العظيم وأمتنا العربية والإسلامية وأبطال  
الجيش والأمن سائلين الله العلي القدير أن يعيده علينا  
وقد تحقق لشعبنا اليمن والبركة والنصر المؤزر



كافة قيادات وموظفي

المهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري

عنهم: الأستاذ/ وليد عبدالله الوادعي

رئيس الهيئة رئيس مجلس الإدارة

شعبنا يتزود من عطاء وأثر وبركات مناسبة المولد ما يرتقي به في درجات الإيمان ويزداد ثباتاً على الحق وعزماً على مواصلة السير في درب الهدى والاهتداء بخير قدوة وأسوة.



رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
الحسنة  
العدد  
14 ربيع الأول 1444 هـ  
10 أكتوبر 2022 م

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
الإسرائيلية

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



## كلمة أخيرة

### من رسائل الاحتفال بالمولد

د. فؤاد عبد الوهّاب الشامي

يتفق الجميع على أن الجموع الغفيرة التي خرجت للاحتفال بمولد الرسول الأعظم - عليه وآله أفضل الصلاة والسلام - قد خرجت حباً وتعظيماً وتعزيراً له، وإحياءاً لتعاليم ديننا الحنيف، ولكن أيضاً قدّم الشعب اليمني من خلال الاحتفال بهذه المناسبة رسائل عديدة.



فنظراً لأن هذه المناسبة قد تزامنت مع انتهاء الهدنة فقد كانت الرسالة الأولى موجهة إلى دول العدوان لتؤكد أن الشعب اليمني بخروجه المشرف والذي كان أكثر زخماً من السنوات الماضية أنه لن يكل أو يمل من العمل على استعادة حقوقه ومواجهة العدوان، فبعد ثماني سنوات من الحرب التي طالت كُـل شيء في بلادنا، والحصار الذي أحكمته دول العدوان على شعبنا، وجدنا أن خروج الشعب بمختلف شرائحه للاحتفال بمولد الرسول الأعظم كان بمثابة تأييد لقرارات القيادة الثورية والقيادة السياسية التي اتخذتها أو سوف تتخذها في مواجهة دول العدوان الغاشم.

كما أكد ذلك الخروج على أن رهان دول العدوان على نفاذ صبر الشعب كان خاسراً، وأن الشعب اليمني لم يحصر أهدافه في البحث عن من يسد جوعه ليعلم له الولاء؛ لأنه يعلم أن الرزاق هو الله، وإنما كانت أهدافه أكثر اتساعاً وشمولية لاستعادة سيادته على أرضه وتحرير قراره المسلوب.

وأما الرسالة الثانية فكانت إلى مرتزقة العدوان الذين تجاوزوا في خصومتهم كُـل القيم الدينية والإنسانية، وشنوا حملة شعواء على الاحتفال، وشككوا في مشروعيته، مع أنهم كانوا يحتفلون بالمولد سابقاً وقنواتهم تشهد على ذلك، فالإعداد التي خرجت إلى ساحات الاحتفال تؤكد فشل أطروحات أولئك سواء في الجانب الديني أو الجانب السياسي.

ولسان حال الشعب اليوم أنه قد شبَّ عن الطوق وأنه لم يعد يسمع للمتقولين والمتنبئين الذين يريدون منه أن يحني رأسه للظالمين والمستكبرين تحت مبرر أن ذلك هو الدين الصحيح والموقف السياسي السليم. وأما الرسالة الأخيرة فكانت موجهة إلى الدول الكبرى مفادها أن الشعب اليمني قد عرف طريقه ولن يحد عنه، وأنه سوف يقف أمام الثقافات الدخيلة على مجتمعه والذي تحاول تلك الدول فرضها عليه، ويؤكد على التزامه بدينه وثقافته التي تحتم عليه الوقوف في وجه الظالمين واثقاً بنصر الله الذي وعد المؤمنين به.

## الرسالة والبشرية في خطاب السيد القائد بالمولد النبوي الشريف

خطاب كان من التنوع العالمي ما يجعل كُـل طبقات المجتمع البشري تدعُن للحق والفضيلة، يحمل المضمون الفطري والرسالة الصادقة، يرسم ملامح الفساد، وما أراد ذوو المهمات المنحطة من ضياع للحكم الإلهي والعدل الرباني، والقيم الفاضلة، ونشر للعقائد الفاسدة، وصرف الناس عن الفضيلة، بما فيها الرسل والأنبياء وكتب الله، عن الله بشكل عام، مع التحريف للمفاهيم السماوية على الأرض وتغيير مصطلحات الدين باسم الدين، لتشويه الرسالة والرسل.

خطاب تقف أمامه سياسات العالم قاطبة؛ كونه جمع الكلمة وخذ الرؤية، وجاء بالجامع من المضامين الموحدة للرسالات السماوية، عبر الأنبياء قاطبة؛ كون القرآن هو الناسخ للكتب السابقة، وما حوى من تربية للبشرية هي تجديد للسيرة الأولى للأنبياء عليهم السلام.

خطاب غلبت عليه ألفاظ العموم، من منطلق المسؤولية، والحرص على الناس جميعاً دون تمييز عنصري، أو عربي وعجمي، تجاوز الخطاب المحمدي لدى سماحة السيد القائد جغرافياً الموقع العربي، إلى مسارات مختلفة لقيادة الغرب وزعماء الديانات المتنوعة أبرزها السماوية، أن محمداً يجمعنا، ومحمد هو لنا جميعاً، هو سلام للعالمين، في تحذير من تكرار الإساءة والتجاوز على شخص المصطفى صلوات الله عليه وآله، وعلى المقامات العليا للقرآن الكريم؛ كونه رسالة شاهدة على معجزة الله ورسوله للأمة والبشرية، وأن العقاب الإلهي حتمي لا مناص منه لمن تجرأ على أسس الكون التي جعلها الله سبحانه مناراً للعالمين.

إن الوقوف على خطاب السيد القائد هو وقوف على حقيقة العالم، حقيقة البشرية، وعلاقتها بالله عز وجل، في هذا العصر، وقوف لا تتسع له أسطرنا هذه، وبحق هو الرجل العالمي اليوم لسان التجديد الرسالي، والمصباح المنير، أسسه واضحة والأهداف بارزة، وهي أن الأرض لله والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين.

### منتصر الجلي

اقتربت الساعة من وقتها المعلوم، هناك أفواج الحشود، تتربّع منصة الاستقبال العظيم، يمانية عُزَّتْها، مع الفجر وضوء الشمس وساعات النهار، هي رحلة العشق الكبير، رحلة طالما انتظرها اليمنيون أياماً وساعات، إلى ساحات المولد النبوي المبارك، انتظار خطت السماء بعض فصوله، والانفُس تتزين، والألسن بذكر محمد لا تمل.

هو يوم من أيام الخلود التاريخي لدى الأمة اليمنية، في علاقة لا يمكن الوقوف على حجم ماهيتها، خلّ لغز ذروة جمالها العظيم، هم اليمانيون يا طه، أتوا يلبون سرّ عظمتك، يحتفلون يبتهجون، هو محمد حبيب الله.

للووقوف على تلك اللوحة كلاماً لنا معه وقفة أخرى، والوقوف

على خطاب السيد القائد العَلَم / عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله) مراد سير سطورنا الحائرة، في ذلك الخطاب النبوي، الرسالي، هو خطاب استشرنا مع كُـل كلمة كان ينطقها رحمة رب السماوات والأرض بهذا الشعب أن هياً وسرّ من يُعيد محورية الاتجاه، من خلال البلاغ المتجدد والذي أضفى للعالم اليوم صبغة رسالية من لون آخر، وشكلاً حضارياً للرسالة السماوية، في خضم معركة الإنسانية مع تكنولوجيا العصر، وشوكة التنوع الفسيولوجي على أطر الحياة، بمضامينها وأساليبها واختراع البدائل وما تعزوه البشرية، وتريده، سياسياً، إعلامياً، اقتصادياً، اجتماعياً، وغيرها.

خطاب أوصله السيد القائد بلغة جامعة شاملة، لا فوارق، لا مناطقية، لا غرب، أو شرق، وحدّ المحاور ولم الأُسُس، وأتى بالجواهر، هو محمداً رسول الله صلوات الله عليه وآله، من خلال الكتاب، القرآن، كانت انطلاقة الخطاب للسيد المولى، في تناسب للحدث التاريخي من سيرة البشرية الأولى وعوامل الانحراف والتهيه، وأسباب ذلك، والحلول، أخذ يُعرّف بمعالم الشر والفساد الأولى، والتي كانت في شخص إبليس العين، ومنه جاءت كُـل مفاصد الدنيا.



### على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة  
البريد الإلكتروني: (009696)  
بنك اليمن الوطني (011827-)  
بنك فلسطين التعاوني الزراعي  
(04-000300)

Sana'a - Yemen  
www.alshuhada.org  
info@alshuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 011827-009696

### للمساهمة

## في رعاية وتأهيل أسر الشهداء



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء